Political Keys

الرصد الأسبوعي

# الرصد الإيراني

من بوليتيكال كيز Political Keys

حصاد أسبوعي
لأحداث إيران المحلية والدولية

www.politicalkeys.net

- **ملخص "المشهد الإيراني":**

شهدت إيران خلال الأسبوع الفائت العديد من التطورات اللافتة، حيث نفذت السلطات أحكام إعدام بحق عدد من السجناء السياسيين بتهم مرتبطة بالتجسس والاحتجاجات، في وقت كشفت فيه تسريبات عن انقسامات حادة داخل دوائر الحكم، خاصة بين حكومة الرئيس "**مسعود بزشكيان**" ومكتب "**مجتبى خامنئي**"، ما انعكس سلبًا على مسار المفاوضات مع الولايات المتحدة.

كما برزت مؤشرات على أزمة داخل فريق التفاوض، مع انسحاب "**محمد باقر قاليباف**" وتنافس على إدارة الملف، إلى جانب تقارير عن رسالة داخلية تحذر القيادة من خطورة الوضع الاقتصادي وتدعو للتفاوض.

أمنيًا، استمرت الإجراءات القمعية، بينما أكدت طهران تعزيز قدراتها العسكرية محليًا، مع تصريحات عن إنتاج واسع للأسلحة وتماسك ما يسمى "محور المقاومة"، أما اقتصاديًا، فتواصل التدهور مع تضخم تجاوز 50٪ وانقطاع الإنترنت لأكثر من سبعة أسابيع، ما عمّق العزلة والخسائر الاقتصادية.

دوليًا، تصاعدت المواجهة مع الولايات المتحدة، حيث واصلت واشنطن تشديد الحصار البحري واحتجاز ناقلات نفط مرتبطة بإيران، بالتوازي مع فرض عقوبات جديدة تستهدف شبكات النفط وموارد مالية، في المقابل، تمكنت طهران من الالتفاف جزئيًا على الحصار عبر أساليب بحرية سرية.

وغادر وزير الخارجية الإيراني، "**عباس عراقجي**"، إسلام آباد متجهًا إلى سلطنة عُمان، السبت 25 نيسان/ أبريل، بعد لقائه قائد الجيش ورئيس الوزراء الباكستانيين، حيث نقل مواقف وطلبات طهران بشأن إنهاء الحرب، دون عقد أي لقاء مع الوفد الأميركي، على أن يتوجه لاحقًا إلى روسيا، وفي السياق ذاته، أفادت قناة العربية بأن "**عراقجي**" قال إن مطالب القيادة الإيرانية تشمل رفع الحصار ووقف الهجمات الأميركية، ونقلت العربية عن مصادر مطلعة أن إيران أعلنت أنها لن تشارك في أي مفاوضات تُفرض فيها خطوط حمراء من الجانب الأميركي.

- **أولاً: أبرز التطورات على الصعيد المحلي:**

**أ- تطورات الملف السياسي:**

- أعلنت وكالة "ميزان" للأنباء، التابعة للسلطة القضائية الإيرانية، عن تنفيذ حكم الإعدام بحق السجينين السياسيين "**محمد معصوم شاهي**" و"**حامد وليدي**"، الإثنين 20 نيسان/ أبريل، وذكرت الوكالة في تقريرها أن التهمة الموجهة إليهما هي "التجسس لصالح إسرائيل".
- أفادت معلومات، الخميس 23 نيسان/ أبريل، بأن الخلافات الشديدة بين الفريق المقرّب من حكومة الرئيس الإيراني، "**مسعود بزشكيان**"، وبين أشخاص مرتبطين بمكتب المرشد "**مجتبى خامنئي**"، كانت العائق الرئيسي أمام سفر الوفد المفاوض إلى إسلام آباد لعقد جولة مفاوضات جديدة مع الولايات المتحدة، حيث أن دائرة المرشد أبلغت الوفد المفاوض بحظر التطرق إلى الملف النووي، ووبخته على قيامه بذلك خلال الجولة الأولى من المفاوضات، وبحسب المعلومات، وصف وزير الخارجية الإيراني، "**عباس عراقجي**"، حضور الاجتماعات في إسلام آباد بأنه "عديم الجدوى أساساً"، مؤكداً أن هذه السياسة تعني عملياً "حكم موت" للمفاوضات، كما حذَّر أيضا من تداعيات تبنّي مثل هذا النهج.
- أفادت معلومات، الجمعة 24 نيسان/ أبريل، بأن "**محمد باقر قاليباف**"، رئيس فريق التفاوض الإيراني مع الوفد الأميركي في إسلام آباد، قد انسحب من عضوية الوفد ومن رئاسته، وذلك بعد توبيخه في طهران بسبب محاولته إدراج الملف النووي ضمن محاور المفاوضات مع الولايات المتحدة، وتشير المعلومات إلى احتمال تولي "**سعيد جليلي**" رئاسة وفد التفاوض الإيراني، بعد استقالة "**قاليباف**"، كما تفيد المعلومات بأن "**عباس عراقجي**"، وزير الخارجية الإيراني، يحاول تولي مسؤولية ملف التفاوض مع الولايات المتحدة بعد تنحي "**قاليباف**".
- انتشرت في الأوساط السياسية الإيرانية، الجمعة 24 نيسان/ أبريل، معلومات عن رسالة شديدة السرُّية يقال إنها كُتبت من قبل مجموعة من كبار المسؤولين موجّهة

إلى "**مجتبى خامنئي**"، وبحسب أشخاص مطّلعين على الموضوع، حذّرت الرسالة من أن الوضع الاقتصادي في إيران خطير، وأن البلاد لا يمكنها الاستمرار على مسارها الحالي، وأن القيادة لم يعد لديها خيار عملي سوى التفاوض الجاد مع الولايات المتحدة بشأن الملف النووي، ووفقاً للتقارير، شملت قائمة الموقّعين شخصيات بارزة، مثل رئيس البرلمان، "**محمد باقر قاليباف**"، ورئيس البلاد، "**مسعود بزشكيان**"، ووزير الخارجية "**عباس عراقجي**"، ووزير الداخلية الأسبق، "**مصطفى بورمحمدي**" وغيرهم، فيما رفض بعض المسؤولين التوقيع، ومن بين الأسماء التي يجري تداولها "**علي باقري كني**"، كبير المفاوضين النوويين السابق في عهد الرئيس الإيراني السابق، "**إبراهيم رئيسي**".

## ب- تطورات الملف العسكري والأمني:

- أفادت معلومات، الأربعاء 22 نيسان/ أبريل، بأن المواطن الإيراني، "**مسيح عباس خاني دوانلو**"، الذي يُحتجز مع شقيقه، قد صدر بحقه حكم بالإعدام على خلفية قضية تتعلق بمقتل أحد عناصر "الباسيج"، ويدعى "**أمين ضيائي**".
- أفادت معلومات، الأربعاء 22 نيسان/ أبريل، بنقل عدد من السجناء السياسيين من سجني "إيفين" و"فشافويه" في طهران، إلى سجن قزل حصار، في 13 من الشهر الجاري، وتم احتجاز هؤلاء السجناء في الوحدة الثالثة من عنبر 35 في سجن قزل حصار، المعروف باسم "السويت" والمرتبط بالزنازين الانفرادية، وهو قسم يُستخدم عادةً للسجناء ذوي الأحكام الثقيلة، بما في ذلك أحكام الإعدام، ولا تزال أسباب هذا النقل الجماعي غير واضحة، فيما يبقى الوضع القانوني لبقية السجناء غير محدد.
- صرح المتحدث باسم وزارة الدفاع الإيرانية، "**رضا طلائي نيك**"، السبت 25 نيسان/ أبريل، قائلاً: "اليوم، يتم إنتاج أكثر من ألف نوع من الأسلحة، تشمل صواريخ، وطائرات مسيّرة، وأنظمة ومعدات مختلفة، بشكل محلي تماماً وبأيدٍ إيرانية، وبواسطة القوات المسلحة، ووزارة الدفاع، والقطاع الخاص، والشركات القائمة على المعرفة"، وأضاف: "إن جزءاً كبيراً من قدراتنا الصاروخية لا يزال غير مستخدم حتى الآن".

- قال قائد "فيلق القدس" في الحرس الثوري، "**إسماعيل قاآني**"، الأحد 26 نيسان/ أبريل، إن "الوحدة والتماسك في كامل جبهة المقاومة أقوى وأكثر انسجاماً من أي وقت مضى"، مضيفاً أن التركيز اليوم ينصب على دعم حزب الله وبقية مكونات جبهة المقاومة.

### ت- تطورات الملف الاقتصادي:

- أعلن خبراء في ندوة عامة للمعارضة الإيرانية بواشنطن، الأربعاء 22 نيسان/ أبريل، أن الاقتصاد الإيراني معرّض للانهيار بصورة أسرع من اقتصاد الولايات المتحدة أو الاقتصاد العالمي؛ بسبب الحرب والعقوبات والحصار الأميركي، وإحداث الاضطرابات من قِبل طهران في مضيق هرمز.
- أفاد موقع منظمة "نت بلوكس"، المعنية بمراقبة اضطرابات الإنترنت حول العالم، السبت 25 نيسان/ أبريل، بأن ثمانية أسابيع قد مرت منذ بدء انقطاع الإنترنت في إيران، والذي يدخل الآن يومه السابع والخمسين، بعد 1344 ساعة من التوقف، ولا يزال مستمراً، وبحسب التقرير، فإن هذا الانقطاع الذي فُرض بأمر حكومي أدى إلى تعطيل تواصل المواطنين، وفصل العائلات عن بعضها، وتسبب في أضرار اقتصادية كبيرة.
- أعلن البنك المركزي الإيراني، السبت 25 نيسان/ أبريل، أن معدل التضخم، خلال الاثني عشر شهراً المنتهية في نيسان/ أبريل الجاري بلغ 50.6٪، كما أشار إلى أن مؤشر أسعار السلع والخدمات الاستهلاكية ارتفع أيضًا في هذا الشهر بنسبة 7٪، مقارنة بشهر آذار/ مارس الماضي؛ ليصل إلى 615.3.

### ث- تطورات الملف الاجتماعي:

- أفادت وكالة "ميزان"، التابعة للسلطة القضائية الإيرانية، الثلاثاء 21 نيسان/ أبريل، بتنفيذ حكم الإعدام بحق "**أمير علي ميرجعفري**"، أحد المعتقلين على خلفية الاحتجاجات الشعبية الأخيرة، وأعلنت أن التهم الموجهة إليه تشمل إحراق مسجد قلهك الكبير وقيادة الاحتجاجات.

## ▪ ثانيًا: أبرز التطورات على الصعيد الدولي:

## أ- الولايات المتحدة:

- شدد المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية، "**إسماعيل بقائي**"، الإثنين 20 نيسان/ أبريل، على "انعدام الثقة المطلق" بواشنطن، مؤكداً أن طهران لا تملك في الوقت الحالي أي قرار لإجراء جولة جديدة من المفاوضات في إسلام آباد.
- أعلنت وزارة الحرب الأميركية، الثلاثاء 21 نيسان/ أبريل، أن قواتها قامت بتفتيش ومصادرة ناقلة النفط الخاضعة للعقوبات و"عديمة الجنسية" المعروفة باسم "تيفاني"، المرتبطة بإيران، وذلك في منطقة المحيط الهادئ، وتُعد هذه ثاني سفينة يُشتبه بملكيتها أو ارتباطها بطهران يتم احتجازها خلال ثلاثة أيام على يد القوات الأمريكية، ووفقاً لبيان وزارة الحرب الأميركية، فقد قامت السفينة "تيفاني" بتحميل نفط إيراني مرتين في منطقة سنغافورة، وذلك بعدما أوقفت نظام التتبع الخاص بها عن العمل.
- أفادت بلومبرغ، الأربعاء 22 نيسان/ أبريل، بأن بعض ناقلات النفط الإيرانية، نجحت عبر إطفاء أنظمة التتبع الخاصة بها، في اختراق الحصار الأمريكي وعبور السفن الحربية الأمريكية مستفيدة من "الظلام" الناتج عن هذا الإطفاء، ونقلت ملايين البراميل من النفط إلى الأسواق العالمية.
- قال وزير الخزانة الأميركي، "**سكوت بيسنت**"، الأربعاء 22 نيسان/ أبريل، إن بلاده قررت تمديد الإعفاء المتعلق بالنفط الذي تم تحميله مسبقاً من إيران وروسيا لمدة 30 يوماً أخرى، واصفاً في الوقت نفسه الادعاءات بأن طهران حققت 14 مليار دولار من أرباح الإعفاء الأول بأنها "مجرد خرافة"، وأوضح أن هذا القرار جاء استجابةً لطلب 10 دول معرضة لنقص إمدادات النفط، وأضاف: "من خلال منح هذه الإعفاءات، تمكّنت وزارة الخزانة من تحرير أكثر من 250 مليون برميل من النفط العالق في البحر، ولو لم يحدث ذلك لكانت الأسعار أعلى".
- أفادت صحيفة "فايننشال تايمز" البريطانية، الخميس 23 نيسان/ أبريل، بأن أحد المبعوثين الكبار للرئيس الأميركي، "**دونالد ترامب**"، طلب من الاتحاد الدولي لكرة

القدم (فيفا) استبدال إيران بإيطاليا في بطولة كأس العالم المقبلة، وقد علق وزير الرياضة الإيطالي بأن هذا غير ممكن أولا، وغير مناسب ثانيا.

- قال الرئيس الأميركي، "**دونالد ترامب**"، الخميس 23 نيسان/ أبريل، مشيراً إلى الخلافات الحادة داخل قيادة النظام الإيراني: "لا يملكون أي فكرة عمن يقودهم، إنهم في حالة فوضى كاملة"، وأضاف أن كبار المسؤولين الإيرانيين "يتصارعون مثل القطط والكلاب"، وتابع: "إنهم لا يعرفون حتى من هو قائدهم، لقد قمنا فعلياً بإبعاد ثلاث مستويات من القيادات وحتى أي شخص كان قريباً منهم".
- صرّح الرئيس الأميركي، "**دونالد ترامب**"، الجمعة 24 نيسان/ أبريل، بأن العمليات العسكرية ضد إيران انتهت خلال "ستة أسابيع فقط"، مقارنة بالحروب الطويلة التي خاضتها الولايات المتحدة في فيتنام والعراق وكوريا والحرب العالمية الثانية، مؤكّدا أن "جيشها انهار بالكامل"، وفي تقييمه للقدرات العسكرية الإيرانية، قال: "بحريتهم انتهت، سلاحهم الجوي انتهى، دفاعاتهم الجوية انتهت؛ كل أنظمة مضادات الطائرات دُمّرت"، وأضاف أنه لم يتبقَّ سوى "قوارب صغيرة مسلَّحة"، قائلا: "عندما نراها سنقضي عليها".
- وجّه وزير الحرب الأميركي "**بيت هيغسيث**"، الجمعة 24 نيسان/ أبريل، تحذيراً إلى إيران، قائلاً إن أي محاولة لوضع مزيد من الألغام في مضيق هرمز ستُعدَّ انتهاكا لوقف إطلاق النار، وأضاف أن القوات الأميركية ستستهدف أي قارب إيراني يقوم بزرع الألغام في مضيق هرمز، كما قال "**هيغسيث**" إن الحصار على الموانئ الإيراني "مُحكم ومستمر".
- قال وزير الخزانة الأميركي، "**سكوت بيسنت**"، الجمعة 24 نيسان/ أبريل، إن وزارة الخزانة الأميركية ستعمل ضمن ما يُعرف بـ "حملة الغضب الاقتصادي" على إضعاف قدرات إيران المالية بشكل منهجي، بما يشمل تقييد قدرتها على إنتاج وتحريك وإعادة تدوير الموارد المالية، وأوضح أن مكتب مراقبة الأصول الأجنبية التابع للوزارة

فرض عقوبات على عدة محافظ رقمية مرتبطة بإيران، وهو ما أدى إلى تجميد أصول مشفّرة بقيمة 344 مليون دولار.

- فرضت الولايات المتحدة، السبت 25 نيسان/ أبريل، حزمة جديدة من العقوبات على إيران، استهدفت شبكة عالمية لتجارة النفط تابعة لطهران، وشملت نحو 20 شركة و19 سفينة ضمن ما يُعرف بـ "أسطول الظل"، وذلك بحسب إعلان وزارة الخزانة الأميركية، التي أوضحت أن الكيانات الخاضعة للعقوبات مسجلة أو تنشط في عدة دول ومناطق، من بينها الصين، هونغ كونغ، الإمارات العربية المتحدة، جزر مارشال، بنما، ليبيريا، جزر كايمان، فيتنام، وجزر العذراء البريطانية.
- صرح رئيس لجنة الأمن القومي والسياسة الخارجية في البرلمان الإيراني، "**إبراهيم عزيزي**"، الأحد 26 نيسان/ أبريل، بأن الأميركيين أكدوا خلال المفاوضات عدم جواز امتلاك إيران لأي قدرات تخصيب، مشدداً على أنهم لطالما أصروا على مبدأ "تخصيب بنسبة صفر"، وأضاف "**عزيزي**" أن الجانب الأميركي طالب أيضاً بتخفيف درجة اليورانيوم المخصب الموجود لدى إيران ونقله إلى خارج البلاد.

**ب- باكستان:**

- أفادت تقارير متعددة بأن وزير الخارجية الإيراني، "**عباس عراقجي**"، وصل إلى إسلام آباد، مساء الجمعة 24 نيسان/ أبريل، لاستئناف المفاوضات مع الولايات المتحدة، حيث استقبله لدى وصوله نظيره الباكستاني، "**محمد إسحاق دار**"، وقائد الجيش، "**عاصم منير**"، وكانت المتحدثة باسم البيت الأبيض، "**كارولين ليفيت**"، قد صرحت بأن إيران تواصلت وطلبت عقد لقاء مباشر، مشيرة إلى أن "**ستيف ويتكوف**" و"**جاريد كوشنر**" سيتوجهان، صباح السبت 25 نيسان/ أبريل، إلى باكستان "للاستماع إلى وجهات نظر الطرف الآخر".
- غادر وزير الخارجية الإيراني، "**عباس عراقجي**"، إسلام آباد متجهاً إلى سلطنة عُمان، السبت 25 نيسان/ أبريل، بعد لقائه قائد الجيش ورئيس الوزراء الباكستانيين، حيث نقل مواقف وطلبات طهران بشأن إنهاء الحرب، دون عقد أي لقاء مع الوفد

الأميركي، على أن يتوجه لاحقاً إلى روسيا، وفي السياق ذاته، أفادت قناة العربية بأن "**عراقجي**" قال إن مطالب القيادة الإيرانية تشمل رفع الحصار ووقف الهجمات الأميركية، ونقلت العربية عن مصادر مطلعة أن إيران أعلنت أنها لن تشارك في أي مفاوضات تُفرض فيها خطوط حمراء من الجانب الأميركي.

**ت- ألمانيا:**

- أعلنت شرطة برلين، الخميس 23 نيسان/ أبريل، تعليقاً على واقعة الهجوم على ولي عهد إيران السابق، "**رضا بهلوي**"، بإلقاء مادة حمراء، أن الشخص الذي تم توقيفه أمام المؤتمر الصحافي الفيدرالي يخضع حالياً للاحتجاز لدى الشرطة لاستكمال الإجراءات الإدارية والتعرّف على هويته.

**ث- منظمات دولية:**

- قال المدير العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية، "**رافائيل غروسي**"، الأربعاء 22 نيسان/ أبريل، إن أي اتفاق نووي محتمل بين الولايات المتحدة وإيران يتطلب حضور الوكالة على الأرض للتحقق من تنفيذه، محذراً من أن غيابها سيجعل الاتفاق مجرد "وهم".

- **ثالثًا: قراءة تحليلية لأبرز التطورات:**

**أ- على الصعيد المحلي:**

- إن الخلاف بين مؤسسة الرئاسة ودائرة المرشد يشير إلى ازدواجية القرار وتضارب مراكز القوة، وهو ما يفسر تعثر المفاوضات وتخبط الفريق التفاوضي، كما أن انسحاب شخصيات بارزة من هذا الملف يعزز فرضية غياب إجماع داخلي حول مسار التهدئة أو التصعيد.
- في السياق ذاته، تعكس الإعدامات ونقل السجناء السياسيين تشديداً أمنياً يهدف إلى احتواء أي حراك داخلي محتمل، خصوصًا في ظل مؤشرات تدهور اقتصادي حاد، هذا التلازم بين القمع والتدهور الاقتصادي يشير إلى اعتماد السلطة على أدوات الضبط الأمني بدل المعالجات الهيكلية للأزمة، كما أن استمرار انقطاع الإنترنت يعكس توجهاً لعزل المجتمع وتقليل فرص التعبئة، لكنه في المقابل يزيد من كلفة الأزمة الاقتصادية ويعمّق الفجوة بين الدولة والمجتمع.

- اقتصادياً، تكشف المؤشرات عن مرحلة حرجة، حيث لم يعد التضخم المرتفع مجرد ظاهرة دورية، بل أصـــبح جزءاً من أزمة مركبة مرتبطة بالعقوبات والحرب وتراجع الإيرادات، التحذيرات الداخلية من الانهيار، كما وردت في الرسـائل المسـرّبة، توحي بأن النخب الحاكمة باتت تدرك محدودية الخيارات، وأن الاسـتمرار في النهج الحالي قد يقود إلى فقدان السيطرة التدريجي على الوضع الداخلي.

**ب- على الصعيد الدولي:**

- تشير التطورات الدولية إلى انتقال الصـراع بين إيران والولايات المتحدة من مسـتوى الضـــغوط التقليدية إلى نمط أكثر شـــمولاً يجمع بين الحصـــار البحري، والعقوبات المالية المتقدمة، والمواجهة غير المباشرة في الممرات الحيوية، الحصار الأمريكي، رغم شدته، لم يحقق إغلاقاً كاملاً لتدفقات النفط الإيراني، ما يعكس قدرة طهران على التكيف عبر شبكات غير رسمية، لكنه في الوقت ذاته يرفع كلفة العمليات ويقلص العوائد.
- الموقف الأمريكي، كما عبّر عنه "**دونالد ترامب**"، يتسم بتصعيديّة عالية، سواء في الخطاب أو في الأدوات، ويهدف إلى فرض معادلة "الضغط الأقصى" بصيغة أكثر حدة، تشـمل اسـتهداف البنية الاقتصـادية والقدرات العسـكرية معاً، في المقابل، يظهر الموقف الإيراني مزيجاً من الرفض العلني والمرونة الضـمنية، حيث تسـتمر محاولات فتح قنوات تفاوض غير مباشرة رغم التصريحات المتشددة.
- إقليمياً ودولياً، تعكس التحركات في باكسـتان ودور الوسـاطات اسـتمرار البحث عن مخارج دبلوماسية، لكن الشروط المسبقة من الطرفين، خاصة فيما يتعلق بالتخصيب النووي، تجعل فرص التوصـــل إلى اتفاق قريب محدودة، كما أن تأكيد الوكالة الدولية للطاقة الذرية على ضرورة مشاركتها يعكس تعقيد أي اتفاق محتمل، إذ لم يعد الأمر سياسياً فقط بل تقنياً ورقابياً أيضاً.
- في المحصـلة، يمكن القول إن المشـهد الإيراني يقف عند نقطة توازن هش بين التصـــعيد والانفراج، حيث تتزايد الضـــغوط للداخلية والخارجية في آن واحد، دون وجود مسار واضح للحل، ما يفتح الباب أمام سيناريوهات متعددة، تتراوح بين استمرار الاستنزاف طويل الأمد أو الانزلاق نحو مواجهة أوسع.

هذا الملف من إعداد

## بوليتيكال كيز Political Keys

منصة إعلامية مستقلة، غير حكومية، تعدُّ تقارير رصدية ودوريّة لأهم الأحداث في الشرق الأوسط وإفريقيا في المجالات السياسية والعسكرية والأمنية، وتقدّم تحليلات موسّعة لأبرز الأخبار والأحداث الساخنة بشكل مهني وموضوعي. تضع بوليتكال كيز Political Keys الخبر في سياقه وتقدّم لكم قراءة موضوعية ومعمّقة لأهم التحولات والقضايا الدولية.

مصدر المعلومات الموثوق لصناع القرار والباحثين

www.politicalkeys.net

للتواصل معنا عبر واتساب

جميع الحقوق محفوظة © 2026
بوليتيكال كيز Political Keys